



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّة لخضر* الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم الحضارة



تخصص: لغة ودراسات قرآنية

السنة: الثالثة

مقياس: القراءات (السداسي الأول)

مدخل إلى علم القراءات (سؤال وجواب)

د. مختار قديري

السنة الجامعية: 2022/2021

مدخل إلى علم القراءات (سؤال وجواب)

• أي من هذه التعريفات تختار لعلم القراءات؟

1. هو علم بمعاني الكلمات القرآنية وبكيفية أدائها.
2. هو علم بكيفية أداء الكلمات القرآنية وإعطائها حقها ومستحقها.
3. هو العلم الذي يهتم بالأصول المطردة كالإدغام والإظهار والمد والقصر والفتح والإمالة وتحقيق الهمز وتخفيفه.
4. هو علم يعنى بما اختلف فيه القراء تأصيلا وتقييدا دون نسبة وجوه الخلاف إلى أصحابها.
5. هو علم التجويد.

الجواب:

لا يوجد تعريف صحيح من التعريفات السابقة.
وتعريف علم القراءات هو: هو علم يعنى باختيارات الناقلين لكتاب الله في أداء الكلمات القرآنية، فرشا وأصولا، اتفاقا واختلافا، مع عزو كل وجه لصاحبه..

• قسم العلماء علم الحديث إلى رواية ودراية؛ فهل علم القراءات كذلك؟

الجواب:

ينقسم علم القراءات إلى علم القراءات دراية وعلم القراءات رواية.

• ما مفهوم علم القراءات دراية؟؟

الجواب:

هي تأصيل القواعد العلمية للمنطوق القرآني. ويقصد به أساسا عند المتقدمين: توجيه القراءات؛ ويدخل فيه كذلك - والله أعلم- ما يتعلق بالنشأة، والمصطلحات، وأركان القراءة، وكيفية ضبط الأسانيد،.....

• ما مفهوم علم القراءات رواية؟؟

الجواب:

هو النقل بالمشافهة من المشايخ المتقنين إلى رسول ﷺ.

• ما علاقة علم القراءات بعلم التجويد؟

الجواب:

1. علم القراءات ينفرد عن علم التجويد بدراسة الفرشيات...
2. علم التجويد ينفرد عن علم القراءات بدراسة المخارج والصفات
3. يشترك العلمان في دراسة بعض الأبواب؛ كالإظهار والإدغام والفتح والإمالة ...
4. علم التجويد يعنى ببيان حقيقة هذه المسميات، وعلم القراءات بنسبة كل حكم إلى من قرأ به.

• ما الفرق بين القارئ والمقرئ؟؟؟

الجواب:

تعريف القارئ: هو الذي جمع القرآن حفظاً على ظهر قلب.

وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

قارئ مبتدئ: من شرع في رواية إلى ثلاث روايات.

قارئ متوسط: من شرع في الأفراد إلى خمس قراءات.

قارئ ممتاز: من نقل من القراءات أكثرها وأشهرها.

تعريف المقرئ: هو العالم بالقراءات العشر المتواترة.

• ما الفرق بين القراءة والرواية والطريق والوجه؟؟

الجواب:

1. ما نسب إلى القراء الأئمة مما أجمع عليه الرواة وأصحاب الطرق عنه فهو قراءة.
2. ما نسب إلى الرواة عن الأئمة القراء مما أجمع عليه أصحاب الطرق عنهم فهو رواية.
3. وما نسب لهؤلاء الرواة عن هؤلاء الرواة وإن سفلوا فهو طريق.
4. وأما الوجه فهو ما عدا ذلك.

• مثل للقراءة والرواية والطريق؟

الجواب:

مثال القراءة: نقول قراءة حمزة (الأرحام) بالكسر والبقية بالفتح في سورة النساء.

مثال الرواية: قول رواية ورش الوجهين (التسهيل والإبدال) في الهمزتين المفتوحتين.

مثال الطريق: نقول رواية ورش من طريق الأزرق السكت بين السورتين.

• ما الفرق بين الأصول والفرشيات؟؟

الجواب:

الأصول هي أحكام كلية مطردة؛ أما الفرشيات فهي أحكام جزئية غير مطردة، لكل موضع حكم يخصه.

• ما الفرق بين الخلاف الواجب والجائز؟

الجواب:

الخلاف الواجب الذي لا يحصل التلقي إلا بالإتيان به ومرعاته، لا يكون إلا في القراءة والرواية والطريق؛ أما الخلاف الجائز فلا يكون إلا في الأوجه.

• ما الفرق بين الجمع الكبير والجمع الصغير، أو القراءات العشر الكبرى والصغرى؟؟؟

الجواب:

القراءات العشر الصغرى: هي مجموع قراء نظم الشاطبية ونظم الدرّة (سبعة قراء من الشاطبية؛ وثلاثة من الدرّة)

القراءات العشر الكبرى: وهي نظم طيبة النشر.

الفرق بين الكبرى والصغرى هو في زيادة الطرق.

قاعدة: القراءات العشر الكبرى متضمنة للعشر الصغرى.

ملاحظة: هذا عند المشاركة، أما عند المغاربة فالصغرى هي العشر النافعية، والكبرى هي الصغرى عند المشاركة.

• عرف جمع القراءات؟

الجواب:

هو كيفية من كيفيات تلقي القراءات بعطف بعضها على بعض في ختمة واحدة

• ما حكم جمع القراءات؟؟؟

الجواب:

إفراداً: جائز دون خلاف.

في ختمة واحدة: - المنع بإطلاق.

-الجواز بإطلاق.

التفصيل: الجواز حال التلقي والإقراء، والمنع فيما سوى ذلك.

التحقيق: الجواز إذا اقتضته المصلحة واستدعته الحاجة؛ والمنع فيما سوى ذلك.

• عرف تركيب القراءات؟

الجواب :

هو أن يأخذ القارئ حكماً من قراءة وحكماً آخر من قراءة أخرى، ويقراً بهما معاً.

• ما حكم تركيب القراءات؟؟؟

الجواب:

المانعون بإطلاق: (قول ضعيف).

المجيزون بإطلاق: (قول لا يصح).

المفصلون: -الأصل فيه الجواز.

يمتنع : * إذا أدى إلى فساد الكلام.

* حال التلقي والإقراء.

التحقيق: تعتريه أحكام متعددة حسب الاعتبارات.

• ما المقصود بإفراد القراءات؟؟؟

الجواب:

هو قراءة ختمة أو شيء من القرآن على رواية واحدة، أو قراءة واحدة دون جمع أخرى معها.

• ما المقصود بقراءات النبي ﷺ

الجواب:

هي القراءات التي تروى بالإسناد إلى النبي ﷺ في كتب الحديث على نهج الرواة المحدثين.

• ما المقصود بعلم توجيه القراءات؟

الجواب:

هو بيان الوجه أو الوجوه المقصودة من قراءة ما، وذلك اعتمادا على أدلة نقلية كالقرآن والسنة

والأثر، أو قواعد العربية أو كلاهما معا

• هل علم توجيه القراءات يُعنى بتوجيه القراءات المتواترة فقط؟

الجواب:

لا بل توجيه القراءات الشاذة أقوى في الصناعة من توجيه القراءات المتواترة، وهذا أمر مقرر في

العقول، فالمنفرد أو الشاذ أحوج من المتواتر إلى بيان وجهه وغرضه.

• ما المقصود بتحرير القراءات؟

الجواب:

وضع علماء القراءات ضوابط يلزمون بها القارئ عند التلقي مراعاة لما روى الرواة وأصحاب الطرق

فيمنعون عند اجتماع مد البدل وذوات الياء مثلا، أو جها ويجيزون أخرى.

فيقولون مثلا: لا يجوز مع قصر البدل التقليل في اليائية، لأن من روى القصر لم يرو إلا الفتح

وهكذا...

• ما هي أشهر الروايات المنتشرة في العصر الحالي؟؟؟

الجواب:

من الروايات التي يقرأ بها عامة الناس في عصرنا الحالي ما يلي:

حفص عن عاصم: هي أكثر رواية منتشرة في العالم الإسلامي.

ورث عن نافع: منتشرة في بلاد المغرب العربي: (الجزائر والمغرب وموريتانيا)، وفي غرب إفريقيا:

(السنغال والنيجرومالي ونيجيريا وغيرها) وإلى حد ما بعض نواحي مصر وليبيا وتشاد وجنوب وغرب تونس.

قالون عن نافع: منتشرة في تونس وبعض بلاد المغرب العربي.

الدوري عن أبي عمرو البصري: يقرأ بها أهل الصومال، والسودان، وتشاد، ونيجيريا، وأواسط إفريقيا.

• ما معنى القراءة الشاذة؟

الجواب:

هي كل قراءة فقدت ركناً أو أكثر من أركان القراءة المقبولة، أو هي ما خرج عن القراءات العشر

• كيف نعرف القراءة الشاذة؟؟؟

الجواب:

يكون بعدة طرق منها:

1. معرفة القراءة الثابتة من السبع أو العشر.

2. التنقيب في الكتب المتخصصة في القراءات الشاذة.

• ما هي أهم مصادر علم القراءات؟؟؟

الجواب:

من أهم مصادر علم القراءات التي دار عليها أمر الإقراء، واعتمدت في مصاحف المغاربة والمشاركة:

• السبعة في القراءات لابن مجاهد.

• التيسير في القراءات السبع للإمام الدّاني.

• جامع البيان للإمام الدّاني.

• نظم التيسير المسعى حرز الأمانى للإمام الشاطبي.

• النشر في القراءات العشر لابن الجزري .

• طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري .

• الدرّة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر المرضية لابن الجزري.